

الأمين العام للكتلة يرد على تقرير "اليوم السابع" عن أداء نواب الإخوان بدوائرهم



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

2008 / 10 / 25

كتب: خليفة الدسوقي

أُذِّن محمد البلتاجي (الأمين العام للكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين) أن نواب الإخوان مستمرون في خدمة الشعب رغم عراقيل الحكومة □

كان تقرير نُشر على موقع (اليوم السابع) صباح اليوم السبت زعم هروب نواب الإخوان المسلمين من دوائرهم، وأنهم نقلت لهم عدوى الهروب من نواب الحزب الوطني في تشبيه غير متجانس، وأن اعتراض نواب الإخوان الدائم على السياسات الحكومية قد ساهم في تعطيل مصالح أهالي دوائرهم، على حد زعم التقرير، الذي أشار أن المعلومات توضح أنه لم يحظ أي نائب إخواني بأي فرصة للتشغيل في الحكومة لأهالي دوائرهم، اللهم إلا القليل، ويتدخل □ أحمد فتحي سرور (رئيس المجلس). وأضاف التقرير إلى أنه رغم الحظ الذي يتمتع به مندوبو نواب الحزب الوطني في تطويع مواقعهم داخل البرلمان والوزارات، لإنشاء "بيزنس" خاص لهم بعيد كل البعد عن النواب، فإن هذا الحظ لا يطرق باب مندوبي نواب كتلة الإخوان المسلمين لأبعاد كثيرة؛ أهمها: رصد الأجهزة الأمنية لكافة تحركاتهم، حتى أن البعض منهم تعرض خلال السنوات الثلاث الماضية للاحتجاز داخل أقسام الشرطة، ثم يتم الإفراج عنهم بعد 15 يومًا في أغلب الأحيان □

أشار الأمين العام في تصريحات لـ "برلمان دوت كوم": "أعتقد أنه تقرير بُني على معلومات غير صحيحة؛ فتغيير هواتف نواب الإخوان لظروف لديهم ليست فيهم بالطبع البعد عن الشعب المصري الذين أقسموا على خدمته والخود عن مصالحه أمام نظام شرس هدم القانون والدستور".

وقال البلتاجي: "أنا على مستواي الشخصي معي هاتفني من قبل دخولي المجلس ولآن لم يتغير، وأسعى كما يسعى جميع نواب الإخوان إلى التواصل مع أهالي الدائرة".

وأضاف "والذين يعتبرون أن معارضتنا عطلت مصالح الشعب فليقل لي وأنا في دائرتي نائب حزب وطني ماذا قدم وماذا قدمت أنا لدائرتنا شبر الخيمة، وبفضل الله أعمالنا أضعاف مضاعفة، والشعب النبيل يعرف مدى وفاء الإخوان ونوابهم له رغم كل العراقيل الحكومية". وأكد أن نواب الإخوان ما واجهوا الحكومة في أي قضية إلا من أجل الصالح العام الذي يحافظ على حقوق المواطنين، مشيرًا إلى أنهم ومندوبيهم ينطلقون من منطلق أخلاقي وقيمي يبنى على أي منظومة مشبوهة التزامًا بهذه القيم والدستور □ مشددًا أن من يلصقون التهم جزافيًا عليهم أن يثيروا فضيحة تعيين بعض نواب الوطني أنفسهم في دوائر حكومية أثناء تواجدهم بالمجلس، مما يفقدهم دورهم الرقابي □